محتويات العدد

رحلة العلم و الأدب؟	كلمة التلميذ	04
المصطلح البلاغي عند البلاغيين و الأسلوبيين	الدكتور صالح فليح زعل المذهان الأردني	07
مساهمة محمد فريد وجدي في تطوير الصحافة العربية	الدكتور محمد طارق	21
ترويج الثقافة العلمية في العصر العباسي من خلال الترجمة	الدكتور محمد محتاب عالم	29
القصة القصيرة في الأردن:دراسة تاريخية	محمد شفيق الرحمن	40
أهمية الطفولة في الأدب الإسلامي	محمد أكرم	50
عباس محمود العقاد ناقدا و اديبا	محمد يوسف مير	60
المحادثات الاتصالية العربية في عملية التعليم....	امير الدين إسحاق.....	68
دراسة في كتاب "اعتراف"	لبنى المجيدي	78
مولانا آزاد صحافيا ثائرا	الدكتور معراج أحمد معراج الندوي	88
استعراض مجموعة " محاسن الشعر " للدكتوراجمل.....	محمد كليم	101
جامع القروش	الدكتور محسن عتيق خان	105

AL-TILMEEZ

Arabic Research Journal
Of
Higher Education Department J & K Govt.

A Monthly Refereed Research Journal in Arabic Language & Literature

عباس محمود العقاد ناقدا وأديبا

محمد يوسف مير[119]

المقدمة:

يُعدّ عباس محمود العقاد رائدا من روّاد مدرسة التجديد الأدبي والفكري وإماما من أئمة النهضة الأدبية العربية. كان الأستاذ عباس محمود العقاد من عمالقة الأدب العربي المعاصر والحقُّ أنه كان من الأدباء الموسوعين في تاريخ الأدب العربي المعاصر الذي قل ما نجد من ينافسه أو يساويه في معرفته العميقة وثقافته الواسعة. إنه كان أديبا مبدعا وشاعرا مثاليا وصحفيا ماهرا وفيلسوفا باهرا ومؤرخا حاذقا وسياسيا كبيرا وناقدا بارعا. بل يمكننا القول أنه كان من ناحية العلم والثقافة البحر الزخار الذي تتلاطم فيه أمواج شتّى فروع المعرفة دوما. وهو عصاميّ في تكوين ثقافته ويرجع الفضل في ظهوره كشخصيّة فريدة في العالم الأدبي العربي إلى جهوده الجبّارة الذاتية بأنه قضى جلّ أوقاته في القراءة والكتابة وأغنى المكتبة العربية العالمية بتقديم ثروة أدبية عظيمة وإعطاء ثلاثة وثمانين كتابا إلى العالم الأدبي. يقول شوقي ضيف عن شخصيّة العقاد:

" ملكات العقاد العقلية لا تطغى على ملكاته الروحية، بل هو يلائم بينها بالقسطاس الدقيق. ولعل أوّل ما يبدو من ملكاته الأخيرة نزوعه القوي نحو المثل العليا في الفضائل النفسية والمزايا الفكرية. مزدريا في سبيلها متع الحياة حتى متعة الزواج و إنجاب الولد. وقد ظل يعلى على تلك المتع متاع الضمير. ومتاع الخلق الكريم. ومتاع الفكر. ومتاع الذوق والشعور. مقتنعا من مطالة العيش بما يكفيه ... وهو لا يقيس الحياة الصحيحة بمقياس المادة والجسد. إنما يقيسها بمقياس الروح والعقل ومقاصدهما المثاليّة "[120]

المبحث الأول: سيرة العقاد

ولادته ونشأته ووظائفه:

ولد عباس محمود العقّاد في مدينة أسوان بمصر سنة 1889 م. من أب مصريّ وأم كرديّة الأصل. و كان أبوه يعمل موظّفا بسيطا في إدارة المحفوظات. ولكنه استطاع مع ذالك أن يدبّر شؤون أسرته لما عرف به من التدبير والنظام. التحق بالمدرسة الابتدائية فالثانوية. ومنذ حداثة عمره أبدى العقاد شخصيته القوية. وذكاء حادا. وحبا للمطالعة. وحرصا على مكانة مرموقة في العلم و المعرفة. ومما لا شك في أن

---

[119] الباحث في قسم اللغة العربية بالجامعة الملية الإسلامية.

[120] مع العقاد، ص: 59